[16] اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم بحجة - ظاهر أو خاف مغمور، وكم ذا وأين أولئك (واﷲ) الأقلون عددا، والأعظمون خطرا، بهم يحفظ اﷲ حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم (25)، هجم بهم العلم _____ (25) وفى غير واحد من المصادر: (اللهم بلى لن تخلو الارض) الخ، وهو أظهر. وقال الخوارزمي: وفى رواية ابي عبد اﷲ (ع): (بلى لن تخلو الارض من قائم ﷲ بحجة، كيل تبطل حجج اﷲ وبيناته، اولئك الاولون عددا، والاعظمون عند اﷲ قدرا بهم يدفع اﷲ عن حججه حق يؤدوها الى نظرائهم). و (خاف) اسم فاعل من خفى (من باب علم) خفاء وخفية وخفية: إذا استتر وتوارى، فهو خاف وخفي. ومغمور أيضا بمعناه، أي مغطى بغطاء الانزواء والاختفاء من الناس. وفى تحف العقول: (اللهم بلى لا يخلو الارض من قائم ﷲ بحجة، اما ظاهرا مشهورا، أو خائفا مغمورا - وفى بعض النسخ: اما ظاهرا مكشوفا، = = أو خائفا مفردا - لئلا تبطل حجج اﷲ وبيناته ورواة كتابه، وأين أولئك، هم الاقلون عددا، الاعظمون قدرا، بهم يحفظ اﷲ حججه حتى يودعه نظراءهم ويزرعها في قلوب أشباههم) الخ. فالضمير المستتر في قوله: (يودعه ويزرعها) عائد الى اﷲ تعالى. وفى الارشاد: (اللهم بلى لا تخلو الارض من حجة لك على خلقك، اما ظاهرا مشهودا (كذا) أو خائفا مغمورا، كيلا تبطل حجج اﷲ وبيناته، واين اولئك، أولئك الاقلون عددا، الاعظمون قدرا، بهم يحفظ اﷲ تعالى حججه حتى يودعها نظراءهم، ويزرعوها في قلوب أشباههم) الخ. وفي الامالي: (اللهم بلى لا يخلو الارض من قائم بحجة، ظاهرا مشهورا، أو مستتر مغمورا، لئلا تبطل حجج اﷲ وبيناته، واين اولئك واﷲ الاقلون عددا، الاعظمون خطرا) الخ. وفى تاريخ اليعقوبي: (اللهم كلا، لا تخلو الارض من قائم بحق، أما ظاهر مشهور، واما خائف مغمور، لئلا تبطل حجج اﷲ عز وجل وبيناته، اولئك، الاقلون عددا، الاعظمون خطرا) الخ. وفى التذكرة: (اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم ﷲ بحجته، لكيلا تبطل حجج اﷲ على عباده، اولئك هم الاقلون عددا، الاعلون عند اﷲ قدرا، بهم يحفظ اﷲ دينه حتى يؤدونه الى نظرائهم ويزرعونه في قلوب اشباههم - وفى رواية -: بهم يحفظ اﷲ حججه) الخ.

_____